كعروس جليت في حبي صنع صنعا وديباج خوي
دار خلد لمريد وفي خلدي • أنه من ينأ عنها يلق غي
أي من وأي حزنيا حزنها • سر لو روح سري سر أي
تُسر حالا أبدلت من أنسها • أو من صلاح العيش غي
وحشةً
حيث لا يرجع الفائت وا • حسرتا أسقط حزنا في يدي
لا تسلني عن حمى مرتبعي • عد وتي تنما الربع بشمي
فلبانات لبانات ترا • صنعنا فيها لبان الحب شي
مللي من ملل الخيف خيف • تقاضيه وأنا ذاك وي
بالذي لا تطمعن في مصر في • عنهما فصلا بما في مصر في
لو ترى أين حميلات قبا • وترى أين حميلات القبي
كنت لا كنت بهم صبا بزي • مر ما لا تيته بهم حلي
فأبح من لذع عذل مسمعي • وعن القلب لتلك الرأي ري
خل خلي عنك القابا بها • حي ميتا وأنج من بدعة حي

وادعني

وادعني غير ذي عبدها • نعم ما أسموا به هذا السمي
إن تكن عبدا لها حقا تعد • خير حر لم يشب دعواه ري
قوت روحي ذكرها أني نحو • دعن الشوق لذكري هي هي
لست أنسا بالثنايا قولها • كل من في الحي أسرى في يدي
سلهم مستخبرا أنفسهم • هل نجت أنفسهم من قبضتي
نا القضايا بين سخطي والرضا • من له أقص قضا أو أدن حي
خاطب الخطب دع الدعوى فما • بالرقى ترقى إلى وصل رقي
دخ معافا وأغتنم نصحي وإن • شئت أن تهوى فللبلوى تهي
وبسقم هنت بالأجفان إن • زانها وصفا تزين أو ترى
كم قتيل من قتيل ما له • من قود في حبنا من كل حي
باب وصل الشام من سبل الفنا • منه لي ما دمت حيا من بني
فإن استغنيت عن عز البقا • فإلى وصلي بذل النفس حي
فلت روحي إن ترى بسطك في • قبضها عشت فرأيي إن ترى

Copyright © King Saud University